

آثار واسعة للازمة المالية الامريكية

على الرغم من اقرار مجلس النواب الامريكي لخطة الانقاذ المالي، الا ان كثيرا من الاقتصاديين يرون ان آثار الازمة المالية التي تمر بها الولايات المتحدة واسعة جداً، وستستمر لفترة طويلة.

خطة الانقاذ تقوم على انشاء صندوق لشراء الديون المتعثرة من المؤسسات المالية بمبلغ 700 مليار دولار، وتعد اكبر تدخل حكومي في الاسواق المالية منذ الكساد الكبير الذي تعرض له العالم من 1929 الى 1932، والهدف الاساسي منها هو توفير السيولة اللازمة لمنع انهيار النظام المالي الامريكي.

قي رأي أحد المسؤولين السبب الرئيسي للازمة هو التوسع الكبير في القروض العقارية في السوق الامريكي اعتمادا على الارتفاع الكبير في اسعار العقارات.

لكن مع تراجع النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة تراجعت اسعار العقارات من جهة، وتوقف مقترضون عن سداد ديونهم للبنوك مع زيادة البطالة من جهة اخرى، وبالتالي وجدت البنوك انها لا تستطيع بيع العقارات لاسترداد قيمة القروض لان قيمة هذه العقارات، ببساطة، اصبحت اقل كثيرا من قيمة القروض. والنتيجة، حسب وصفه، ان فقاعة القروض العقارية قد انفجرت.

ويضيف خبير آخر بالبنك الدولي أن تداول القروض العقارية في الاسواق يتم دون رقابة ودون ضوابط وان جانبا كبيرا من هذه القروض العقارية تصبح بلا ضمان اذا انهارت اسعار العقارات، وهو ما حدث.

باختصار اوضحت الازمة ضعف الرقابة والضوابط على الاسواق المالية الامريكية، واندفاع الكثير من مديريها لتحقيق الارباح باقصى درجات المخاطرة، واضطرت الحكومة الامريكية للتدخل فقامت بتأميم شركتي "فريدي ماك" و"فاني ماي"، اكبر مؤسستين للاقراض العقاري في الولايات المتحدة، ثم قدمت خطة الانقاذ المالي.

أما عن نتائج هذه الازمة فيرى خبير مالي أن هذه الازمة ستؤدي الى تغيير الطريقة التي تعمل بها البنوك والمؤسسات المالية الامريكية، اذ لابد من وضع ضوابط اكبر على عمليات الاقراض العقاري، وعلى عمليات بيع القروض بين البنوك .

كما يرى ان الازمة ستؤدي الى اقامة اطار عام دولي جديد لتنظيم الاسواق المالية حتى لا يكون الاقتصاد العالمي ضحية لمشكلات امريكية، ويتوقع ان يقوم هذا النظام النقدي الدولي الجديد على دور اوروبي وآسيوي اكبر ودور امريكي اقل.

ان هذه الازمة تمثل درسا قاسيا للادارة الامريكية يجب ان تتعلم منه.

و يرى اغلب الاقتصاديين ان دروس هذه الازمة ستغير الكثير في عالمنا. ستغير طريقة عمل الاسواق والنظام المالي الدولي، وستغير بلا شك دور الولايات المتحدة في هذا النظام.

واشنطن مستعدة لـ"دبلوماسية مباشرة" مع إيران

أعلنت السفارة الأميركية الجديدة لدى الأمم المتحدة المتحدة سوزان رايس استعداد بلادها للانخراط في "دبلوماسية مباشرة" مع إيران بشأن الملف النووي بشرط تنفيذ طهران لقرارات مجلس الأمن الدولي التي تطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم.

جاء ذلك عقب محادثات أجرتها في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مع الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون الذي تسلم أوراق اعتمادها.

وقالت رايس في تصريحات للصحفيين " نتطلع الى انتهاج دبلوماسية نشطة تشمل دبلوماسية مباشرة حيال ايران, وكذلك مواصلة تعاوننا وشرائكتنا مع مجموعة الدول الست" المعنية بالتفاوض مع ايران.

يشار إلى أنه في عهد إدارة الرئيس السابق جورج بوش رفضت واشنطن مرارا إجراء محادثات مباشرة مع طهران بشأن الملف النووي وإن كانت قد أجرت محادثات مباشرة بشأن الوضع الأمني في العراق.

وقالت رايس للصحافيين "لا نزال قلقين بشدة حيال التهديد الذي يشكله البرنامج النووي الإيراني على المنطقة والولايات المتحدة والمجتمع الدولي برمته". وأضافت أنه ستنم دراسة الإجراءات الضرورية لمواصلة الضغوط على طهران لوقف برنامجها النووي.

وقالت إن الحوار والدبلوماسية يجب أن يستمرا "مع رسالة حازمة جدا من جانب الولايات المتحدة والمجتمع الدولي مفادها انه ينبغي ان تلتزم ايران بواجباتها التي حددها مجلس الامن الدولي".

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد وعد في خطاب تنصيبه الأسبوع الماضي بنهج جديد في التعامل مع الملف النووي الإيراني

يشار إلى أن مجموعة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا تقود الجهد الدبلوماسي المكثف لإقناع طهران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم.

واتهمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي إيران بمواصلة تجاهل مطالب مجلس الأمن.

وكانت صحيفة بريطانية قد ذكرت السبت الماضي أن طهران تواجه حاليا نقصا حادا في اليورانيوم اللازم لمواصلة برنامجها.

واضافت الصحيفة أن دولا منها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا بدأت جهدا دبلوماسيا مكثفا منذ نهاية العام الماضي لتنتهي كبرى الدول المنتجة لليورانيوم الخام عن بيعه إلى إيران.

الكاميرون تواجه غانا مجدداً بنهائي كأس أفريقيا للشباب

تمكن منتخب الكاميرون من التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس أفريقيا للشباب "رواندا 2009"، بعد فوزه الأربعاء على نظيره النيجيري بهدفين دون رد، ليواجه المنتخب الغاني، الذي تأهل في وقت سابق إثر فوزه على جنوب أفريقيا بأربعة أهداف لثلاثة، على لقب البطولة الأحد.

جاءت المباراة الأولى في الدور نصف النهائي مثيرة وغنية بالأهداف، حيث نجح المنتخب الغاني في إنهاء الشوط الأول متقدماً بهدفين، عن طريق دومينيك ادبياه في الدقيقة 25، وأوسي رانسفورد في الدقيقة الأخيرة.

وفي الدقيقة 63 من الشوط الثاني، نجح فينغو فوموليلي في تقليص الفارق مسجلاً الهدف الأول لجنوب أفريقيا، إلا أن أندري أبو أعاد الفارق إلى ما كان عليه، بعدما سجل هدفاً ثالثاً لمنتخب غانا بعد دقيقة واحدة.

وعزز رانسفورد الفارق مرة أخرى بهدفه الشخصي الثاني والرابع للمنتخب الغاني في الدقيقة 71، قبل أن يحرز منتخب جنوب أفريقيا هدفين متتاليين عن طريق سوريرو سولاني في الدقيقة 72، وفوموليلي في الدقيقة 87، لتنتهي المباراة بتأهل غانا إلى المباراة النهائية.

وكان المنتخبان الكاميروني والغاني قد التقيا ضمن منافسات أولى جولات المجموعة الأولى، في 18 يناير/ كانون الثاني الجاري، حيث انتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما.

وسوف يلتقي المنتخبان "الجريهان" جنوب أفريقيا ونيجيريا، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، السبت المقبل.

آل غور يحذر من خطر الاحتباس الحراري على الأرض

حذر نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور من أن الكرة الأرضية قد تواجه أخطارا حقيقية بفعل ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير المناخي، وقال آل غور في حديثه إلى أعضاء في الكونغرس إن على الولايات المتحدة التعاون مع المجتمع الدولي للتوقيع على اتفاقية تحد من مثل هذه المخاطر.

وقال آل غور في حديثه إلى هيئة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي: "إن على الولايات المتحدة والعالم التوقيع على مثل هذه الاتفاقية خلال العام الجاري".

وأكد غور أن أي اتفاقية يجب أن تتضمن آليات للحد من انبعاث الكربون.

من جهته، قال رئيس الهيئة جون كيري إن السياسة العامة يجب أن تتغير، كما يجب الاستجابة للتحذيرات التي يطلقها المتخصصون في مجال الأرض والمناخ.

من ناحية أخرى، أكد خبراء البيئة أن الضرر الناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري قد تؤدي إلى غرق الشواطئ بفعل ارتفاع مستوى المياه، كما سيكون لهذه الظاهرة آثار سلبية على الزراعة، بالإضافة إلى انتشار الأمراض الموسمية.

من جانبه، أكد السيناتور ريتشارد لوغار أن على الولايات المتحدة البدء بالبحث عن مصادر أخرى للطاقة كالطاقة الشمسية والحرارية.

وطالب غور، الحائز على جائزة نوبل للسلام في 2007 لجهوده البيئية، صناع القرار في الولايات المتحدة بضرورة اتخاذ إجراءات اقتصادية تساعد في حماية البيئة.

وأثنى غور على جهود الرئيس الأمريكي باراك أوباما وإدارته في الترويج لترشيد استهلاك للطاقة، والبحث عن مصادر جديدة، ووضع خطط لحماية البيئة كاستخدام السيارات الخضراء مثلا.

وتؤيد العديد من الدراسات الدولية ما قاله آل غور في هذا الاجتماع، حيث أصدرت المجموعة الحكومية للتغير المناخي في الولايات المتحدة، والأكاديمية الوطنية للعلوم، والهيئة الأمريكية للتطور العلمي تقارير لمساندة غور في قضيته.

ويطمح غور وهيئة العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة إلى توجيه الأنظار لمثل هذه القضايا في المؤتمر البيئي الدولي الذي سيعقد في الدنمارك نهاية العام الجاري.

قراصنة يخطفون سفينة نפט ألمانية بخليج عدن

خطف قراصنة الخميس ناقلة نפט ألمانية تبلغ حمولتها أكثر من 3400 طن في خليج عدن، حسب ما أعلنته مؤسسة ملاحية ومسؤولون كينيون.

وقال أندرو موانغورا من برنامج مساعدة ملاحى شرق أفريقيا لوكالة رويترز إن القراصنة خطفوا الناقلة وعلى متنها طاقم من 14 شخصا، هم إندونيسي واحد و13 فلبينييا.

ولم تتضح بعد الوجهة التي كانت تقصدها السفينة المخطوفة، والتي قال مسؤول في البحرية الكينية إن حادث خطفها عرف تبادلا كثيفا لإطلاق النار، مضيفا أنه يعتقد أن أيا من أفراد طاقمها لم يصب في العملية.

وكان المكتب الدولي للنقل البحري قال في وقت سابق إن أعمال القرصنة زادت بنسبة 11% عام 2008، بعد سلسلة لم يسبق لها مثيل من الهجمات ضد السفن.

وأدت هجمات القراصنة إلى ارتفاع تكاليف النقل البحري ودفعت واشنطن والاتحاد الأوروبي إلى نشر قوات بحرية وجوية في المنطقة. وتشارك 14 دولة في القوات البحرية بإجمالي 20 سفينة.

غير أنه لا يبدو أن القراصنة يخافون من هذه الجهود الدولية، إذ بلغ عدد السفن التي تعرضت لهجماتهم العام الماضي وحده نحو 110، بينها 42 اختطفت 14 منها ما زالت محتجزة ومعها 240 شخصا من أطقمها.